

وإضاف البيان الذي أذنته الحظيرة
فقال أن عددا من أسرى الأمم المتحدة في
العسكر رقم ٩ بالقرب من العاصمة
التشيوية فنلوا وجرهوا
أساطع عشر طائرات متحالفة
والأمم وكالة ناس السوفييتية بلاغ
لوكريا الشمالية الذي جاء فيه أن المسلح
الجوي الأمريكي قام بغارة أسرى سبي
يبلغون بالغ « تركنا والغري للجنة بما
في حالة دماغ لاسل ، وفلتت عددا كبيرا
من الرافق »

راق :

المجديدة

مصر القومية

والسيد حمام الدين جيمسة الدفاع
وقسيد نديم الباجي الاقتصادي
والسيد بيد الرحمن جودة الصحة
و قد قايت اليوم دولة الرئيس
العمري ولفعت اليه « مصرى
كا قايت محلى الجمال بك وزر
الفرابيصة فرح لك المزال بويد
مطلب مصر القومية نايدة بما واته
برجو أن نزل الشقيقة مصر لكالثالط
شرف وعت

لحمل كثيرا من الصابي . ثم استنسا
في صمت .. كان التفاح مرا لا
لاخطأ وحولنا ان نستمر في المجاملة
فقلنا لا : انه جميل ! .. ولكن
بلا فائدة .. ففي تلك اللحظة ايضا

وزارة السابق مدورها من تعالي
وزير الشؤون الاجتماعية وكذلك اخذ
لرأي أيضا في الشكاوى المقدمة
وقد صرح تعالي وزير الشؤون

لحمل كثيرا من الصابي . ثم استنسا
في صمت .. كان التفاح مرا لا
لاخطأ وحولنا ان نستمر في المجاملة
فقلنا لا : انه جميل ! .. ولكن
بلا فائدة .. ففي تلك اللحظة ايضا

١٧
ابتداء من الاثنين ٤ ايلول
والاسبام العاشية
كل شئ للرجال
بعض اسعادنا

بقلم: سعد مكاوي

اهم يهدمون « بيت الحنونة » ... عندما دخلت امس الغربة كان العمال يصرخون بقتولهم جدرانهم وبوقضون بنيانهم .. سبألت الناس : ما يفعلون بالبيت الذي قيل ان له الحكمة تبني لى مكانا ومدة صحبه ... سبأني هذا الى هنا الدخول ومكبسه ودواب الادوية يعيشوا في حيث كان فانما ذلك البيت الذي روع طفولتي وصاى كما كان كابوس كل طفل في الغربة .. كما اذا مررت امامهم الليل لو تجفد عياعم علما بان سالكته قد لحقت بصاحبها تحت اطاق السراب قبل ان تولد .. سالكته تخالبت صورتها كما تجسسا لنا مخيلة الطفولة ، فطلعا اصغيت الى حديث العجاثر من اهلنا عنها .. كانت « الحنونة » اسطورة على السنة اهل الغربة ، وكان في الشيوخ من رجالها وسنانها من واهبا وشهد بعض ما كان من امرها .. وكانوا يتحدثون في حفات السمر اخيرا عجبا مهوسا عن صهرها وصاحبها ووفائها، وعن الاعوام الاخيرة الغريبة من عمرها .. كفى صباى ان ذهبت الى طريق هذا البيت ذي الواجهة الصدفية كاد ابيك رعبا ، فلما مرت به صرت الجبان ولا ابالي ، وكسان سالكته غير المنظورة لانزال راحة ورد هذه الواجهة ابرصا ملقدا ، مستكنة كالعنكبوت وسط ظلماتها ، وكان لها وجهها شيعاريها الشحوب يرتقي من وراء شيش احدى هذه النوافذ المعلقة وكان اوى الوجه الخفيف عيني رعدتين عيسى مجنونة ، واستعتن مجدفتين كعيني هرة الصبيح السمع في اطلعه ، عيسى الشبيبة المجنونة التي لانقاد جرحه ونعش بايدة لامتبوذة ، حاضنة الذكرى الرجل الذي احبته حيسا ومينا ...

هذا البيت كان هناك دائما، من قبل أن تولد ، قائما في مكانه
من القرية عند طرفها البحري بكل كآبته الحرساء ، ووضوئته
البيضاء الزاهية كالأرواح النقية للراكد .. هذه النوافذ أعاليه
لم تفتح أبدا ، وهذا القفأ الغريب هو منذ عشرات الأعوام مساوي
بيات ويوم وحضرة عفة مرطوبه
نمو بين بلاطاته المتداعية .. كم
رأى طولتي ، هذا البيت ! كم
انطلق صبايا البري ، كله عند
روح اليأس المتلجج الهائم في جوه
وأمام روعة الفجر النبهم الغايبي
اطلالة .. أي مسمر غريب
للحشرات ، ناق في نفسي من
أعناق عيسري النفس .. بيت
المجنونة .. المرأة الحيه في النفس
السا ، لأنها هضمت وجودها
عن وجود الناس ، وعاشت في
الوحدة حزنا مفعبا دائما ..
كما نجلس في ليالي العرس
حول عم أيوب شيخ الصمريين
فيحدثنا فيها ، وعن صاحبها الذي
جاء بها به هو ، فيجلا مديحه
وببلا ، وكان سليل إحدى الأسر
الغريفة في القرية ، ولكنه منذ
شبابه الباكر ساج في بلاغريه
ونقلته حياته بين الجنوب البعيد
والشرق القعي ، من السودان
والعجشة إلى فارس والهند ..
يقول لنا عم أيوب بعد أن تكف
عنه السئلة : جميل كسندنا

يوسف - فوي كعتر ، جرى كيف بن ذى بون • وارى الدنيا
يا اولاد كل عجيب ، وعاش في بلاد تكلم وخوشهوا ويركباها
الافئال والجراد المعلقا لهم ، ثم آب ابلى مسعت راسه عندما
ادبر شبابه ، ومعه تحف لم تزلها تفور الموك • وبني
العائد هذا البيت ، فكان في زمانه اجمل بيت الاقليم كله .
وملأ من التحف والاثاث بكل جميل وعجيب ، ولكن تحفته
ام التحف كانت زوجته التي جازها من حيث لا يدري احد .
مسلمة شقراء فصلي وتصوم وفرتل القرآن يصوت شجي
رخيم يصفى اليه حتى الضحى والتسحر • وتم راجع مع ايوب
بنفى بجاهنا المحفوظ وذخرا لاجيال ... جميلة جميلة ولا
جميل لا سيدنا التى .. ان فى القرية اليوم من يحفظ شيئا
من المواويل انى قيلت في قوامهاوى شعرها ، وفي عيشتها ، وفى
اهدائها ، وفي بشرتها المسبية كما يفش شوق بشير • وهم
ايوب كان يقول ان عند ساقية اعصابى انها « اتارت البلد كله
لما دخلته » .

امرأة اقامت ابوة • وفنن بهاكل من البصر له ان راها • حتى

وخمسا وعشرين عند غم سالو، وعما يعلمه الله وحده في رأى
الحاجة عندليب العمياء .. فماتت على ياه شهوات ..
وعاشت تهذبات .. وصار صاحبها شيخاً وصارت شيخنة،
وزادت في الناس عزيمتها، حتى إذا الموت يوماً فدخل البيت
كما يدخل كل بيت، وانتهز شعير الروح الذى كان معه
.. مات الرجل، فراح على البيت سكون أعظم من كل
سكون .. حتى إذا كانا هويت شيع ... وأوصد بأغل
وجه الأحياء جميعاً، حتى إذا السوداء إلى الفتان لعمرو
بالغناء فيجعل لها عشراًها .. وأغلقت في وجه الثور إلى الأبد
وأفدته .. فهي مثله خرسا عار وقطعة ليل أبدي لا تتجلى ..
اجعلت أقاويل الأغلابين وشاههم تدور حول تلك المرأة
الغريبة التي تعيش كالحيوة المستوحدة في الظلمة الخدرة
سى تسكن الآن حجارها، يوبعاطون الحديث في عينيها
التي هزها القلوب بالصباية وما صارنا لا ريب من طول ماحدثنا
طلعت حادتين وأصعبن عيني طائر من طيور الليل ..
وقبل في الناس من نكبت صبرته إلى حقيقة الضربة التي
بنت بها فرخت عظمها وفحرت هوة شحيحة بينها وبين عالم
أحياء .. أولئك الذين أحبوها في زمان السياب جلالها واشتهوا
نربها .. تلغفت بحجرها الحارقة، ولذها خادعها لأبدى،
باعتزلت الوجود وكرست بقية الحياة للذكرى الرجل المعبود ..
في السكون الغامض سمعت جديها .. حتى صار أهل القرية
لى السنين لا يحسون ذلك الطريق البحري الذي يقضي إلى الغابر
لجسدة مائرا بيت « المراد الخنونة » .. كان الاسم المعض
كبير الذي سكن المكان ساهرها تلك كمن يحرس جنة ميت.
وعلى السكنى سكن طيفها وأرواحهم كله .. فعنها جديهم
بينها رغبة خفية ليرى في نفوسهم .. إن شيئا ما يدور
تحتها وراء تلك الجدران الخرساء التي حرمت عليهم .. ما تكون
بينها .. ما تلك الروح التي لم تعد تكلم إلا أرواح المولى ..
ذهبو إلى الشيخ عبد الوجود القرى، القرير الذي كان يدخل
بيت مرة في الأسبوع بعد الصلاة من كل يوم جمعة،
صاعلا إليه بعض ما ينقص ساكنته المستوحدة من الين
أروان معدودة من المأكلى يسأله عن حياة تلك الشبيخة
الشاذة في وحدتها .. على الشيخ القرير أن يشرق العجايب
غضواهم .. فقلنا له لا يرى بولن ينكتم .. وقد بلغ من الخاح
هل القرية عليه في السؤال ذات مرة أن ضروباً قاتوة في فرقة
صغيرة بركن الغناء المحجور تلك الغامضة المسكنة في أعماق
أعماقها ..

عند الساقية التي كانت مسرح طغواتي كان عم أيوب يحدثني عن تلك العجبة الباقية من ثرات الماضي حديثا تغف له أنفاسي في صدري .. وكنت أصغي اليها صاهوا - وكان دمي يكف عن ديبته في عروني ليسمع - أله حديثا تله من ألبان البهائم

في القدم ، قبل وفاة الرجل .. ليلة بدره خرجت قبل فجرها
تلك السيدة الفاتحة ، تامل في الوحدة على عاداتها جمال الحكمة
الذي تعيش فيه ، وان كانت تلذذها بين جدران بيتها ..
ويقول لي محدثي انها ذهبت لتعشى في الطريق الضيقة التي
تصل مباني القرية بالنهر خلال أحقر الفسيحة ، فلما بلغت
نصف الطريق صارت ازاء جبانة القرية القديمة المهجورة ، تلك
المجموعة الخربة من الطوب والعظام والتراب التي صارت
على الزمان لقلته شجرة مستعمرة وجيزات عجوزة علاقة
تشر فوقه ، حتى في الضحي بظلمة مرهوبة ... وكان القمر
في السماء يفر ، وكان على الكون ذلك السكون الجليل الذي ينزل
على الأرض في الساعات الاخيرة من الليل .. وفجأة ، اذ ارتفعت
من الظلمة التي تسكن التسلصت تحت في الشجر المهولة جنازة
ساحبة مريضة ، وتوضعت للسيدة التي جبن بها الدمع
شخص سواده لسوء كثرات هناك يضرين بالدخول ويصرخين
على التل وهي يبيكن ناديات ولطمن الخدود .. واذا واحد
منهن ترك مكانها في الحلقوة وتطلق اليها من التل كالسهم
المسد ، مشعقة التوب لاسودعن صدر ذك البور ، محلوله
النسر الذهبي الذي يفيض خيله ولوح كالسنة الذهب ،
واظافرها في يدها طولة معقوفة حمراء ، وعينها الواسعتان
واثريتان تغنيان من حرق النار مثل شر النار ..
المنفعة العين صارت امامها ، حتى لكاد تحرقها انفاسها
الفلحة : فقبضت يدها المنبهة على عصبها وهي تصرخ في
وجهها : تعالي فاطمي معنا ، وجرتها فالتفت بها رست حلقه
النادات الفطيمات ، وامسكتها هناك ساعة شنيعة لتعلم كل
ما بهما حتى خرت على الأرض مغشيا عليها ، وفي سمعها صولهن
قالات لهسا : هي جنازته نارجلك ، فانه مريت حتى كانت
ليلة البدر من انهر القبل ..

وأَسألُ مجدلي وأنا أنفُسُيَّين يَدِيه في تَلَدُ غُلَامِ بَرِيٍّ
وَمَاتِ الرِّجْلُ في المَوَدِّ بِاعْوَ بَوِّ ... فَيَقُولُ الصَّبِيحُ وَلَا
يَرْجِعُ النَفْثِيَّ حَيَاكِيهِ الرُّهْبِيَّة: في لَبْلَبَةِ الْيَدِ مَاتَ ...
مَاتَ وَعَاشَتْ صَاحِبَتُهُ فِي تِلْكَ الْوَحْدَةِ الطَّلَقَةِ الَّتِي فَرَضَتْهَا
عَلَى نَفْسِهَا عَمَّا طَوِيلًا يَسُدُّوَانِهِ جَاوِزَ الْعَشْرِينَ سَنَةً ... وَلَمْ
تَكُنْ « الْحَيَّةُ » تَعَادِيَّتُهَا لِيَكُنْهَا أَمْرًا في كُلِّ شَهْرٍ ... فِي الْيَلَالِ الْوَابِ
فِي سَاعَةِ مَعْلُومَةٍ مِمَّنْ لَيْتَ كَلِمَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ... كَانَتْ الْوَابِ
الْمُعْدِلَةُ الْمَدَامِيَّةُ تَتَنَزَّلُ وَهِيَ تَقْبَلُ شَرَّ الْقَعْرِ مِنْ طَيْفِ عَجِيبٍ
يُرْتَدِي السُّودَ وَيُظِلُّ الْغَدِيَّةَ بَيْنَ جَامِدَيْنِ كَيَسُونِ الْوَتَى
بِوَجْهِ شَعْرِ جَانِبِ الْكَفَّاعِ ... وَبِوَجْهِ الْوَابِ فِي بَهْمَةِ الْعَصَا



ومن ورائها شبح آخر يدب على الأرض متلصبا بمواضع قديمة يعرف عصاه ، شبح ضروبى خلقها في ضوء العمر نحو قبر العمود .. موكب شهيدى ذهب كان أهل القرية ينتظرونه في رغبة وشي كالفت .. فاندلع عليه .. إذ منه الشبية الغرر خالفين يوحى فيه الكار في صمتا غل برق ، وسكتته السنة النسوة التراترات القابعات بعنات الدور .. وتحدث فيرونة الشبية واجفة أغلب في ذلك الطيف الذي يسعي .. كما لو كانوا أرونة بعشا يمر .. وتتر العربة تلك الجبه الباردة المتحركة في صميمه الأليله ، وفي بطنها المهبب ، إذ تعشى رافعة الرأس لا تنفت ، جاذبة العين لا تعرف .. ووراءها كالأطل .. ذلك الأمل .. تصنع حدثاء ..

وقد كان في قبية الغربية جراه تدفعهم الى التجسس في القمار
ولم ياتع هناك عبداً الطيف الاسود وظله القريب .. ولم يكن
يقول هناك الا الصمت اعطوس اعطيني .. في صمت الليل اعطوس
العينين .. وربما اترعبت آياتي الخراف .. يرثيها الصبح منعطفه
من عجم كسحابات من بخور .. وان كان في الناس من
يرحم لابائهم انه كان يحدث فسي بعض الليالي ان يستمع الى الايات
يرثيها في القبر المرأة نفسها في صوت صبيح ورهيب تنطق
بالعفا في العروق .. ان الذين سيقت لهم مننا الحسنى اولئك عذب
يعدون .. لا يسعون حسيهاوم في ما تشئت انفسهم خاليون
لا يحزنهم الفزع الاكبر وتفتاحهم الملاكة بعد انكسرت
وعودهم .. فاذا لاحت لها في افاق السماء يدوم الفجر نادات
فاطمة الامعي نفسها عن القبر وغدا موكبها البطشي
سب من طردت القبر ..

يحيى بن حريش الميموني
 ليلة ايدى من كل شهر ٠٠ في الصيف وفي الشتاء ٠٠ عاماً في
 اى عام ٠٠ والى كى الجنازى يسمى بيتاً كى والغير والمظيف
 الى غده ورواحه صاعته لاندن كى الطبق كى ولا تالى
 مغليته التايثى صاعته ٠٠ وهى لا تحب الناس ٠٠ واذا جاهد
 بهم فى لاترد تحينه ٠٠ الهاتجا فى عالم آخر ٠٠ وهذا الناس
 كى عندها عدم ٠٠ ثم تحنوا الطفيه فى جرها شهر ٠٠ حنى
 كى موعده الفى القبر المتهود ٠٠

[illegible]

۲۵	۴۹	۶۹	۸۵	۹۸	۱۰۰	۱۰۵	۱۲۰	۱۴۰	۱۶۰
۲۳	۲۵	۵۵	۱۶	۱۸	۲۲	۲۵	۲۷	۲۸	۳۰

فهرست

قصص

قصص بولوشین

قصص بولوشین کول دانتون

قصص بولوشین

قصص بولوشین سبور فانتزی

قصص سبور شانتونج

قصص بولوشین سوسیری

قصص بولوشین سوسیری

قصص طراز آمریکائی مخفف الی

قصص کوت دازور

قصص اسسبور باکام طویله صنف ممتاز

بیخامه بولوشیانه

بیخامه بولوشین مزخرفه

بیخامه بولوشین مزخرفه ممتاز

خردوات

شراب غزل فرانسوی

شراب قطن میروم

شراب غزل ج ۰ ف من

صدیری سبیلولا

صدیری مضلع

صدیری ایزودرم

کلسون قطن

سلب سبیلولا

سلب قطن مضلع

کلسون دیلان

ملابس داخلية فيل دي كوس، وجيشيه وارد من جميع البلاد - اسعار مختلفة

٥٩ بلوفر فيل دی کوس
٦٥ بلوفر لمبیج اسفنجی
٧٢ بلوفر قطن وحریر
المتحات الجلدیه

٣٥	حزام جلد
٥٠	كيس نقود ماروكان
٧٥	كيس نقود بيكارى
٢٢	محفظة بلاستيك
٨٥	محفظة بوكس ألوان مختلفة
١٦٠	محفظة ماروكان ممتدة
٦٠	حافظه نواز السفر
٥٠	حافظه للنصاريح

مصنوعات چاره	
٢١	بطلون نسيم مرزد
٢١٠	بطلون فو کو فابل للقسيل
٢٥٥	بطلون باثم بشتين فابل للقسيل
٢٢٠	بطلون جبردين
٢٢٥	جاگنه تويد ابتداء من
٤٢٠	جاگنه حرير و صوف ابتداء من
٢٧٥	جاگنه نيل ايرلندي
٢٧٥	جاگنه حرير بناما
٢٩٥	جاگنه حرير ايرلندي
٢٨٥	روب دي شامير حرير اصطناعي
٥٢٥	روب دي شامير رسوم فانتزي
١٨٥	قميص پوبلين ووتر پروف
١٢٥	قميص حرير اصطناعي ساده
١٢٥	شورت للاستحمام پوبلين ووتر پروف
٢٢٥	شورت حرير اصطناعي ساده

كر اتيان

۱۹	کرافتات فولاد حریر صنایع
۲۹	کرافتات حریر صنایع فانتزیه
۳۹	کرافتات فانتزی رانعه
۵۰	کرافتات اصناف جیده

مجموعات كبيرة من القمصان الرائعة وكرافات خاصة بالأطفال

برائیت
بریتة نیل
بریتة اسمیر ووتر بروف
منادیل

۱۰	منديل ابيض صنف جيد ۴۸ × ۴۸
۱۵	منديل فانتزي ملون ۴۶ × ۴۶


قسم الروائع
كولونيا شمالاً ٧٠ / موشال صغير

۸۰ / مودیل کبیر
۵۰ / مودیل صغیر

٩٥ لافانده شالونه ٧٠ / موديل كبير
وبهذه المناسبة ستعقد اصفاف بقل ال حال

باسمہ تعالیٰ

جملہ



سازمان

..... الإسكندرية القاهرة

Page 10

ايشه

مُعَلِّمَةُ الضَّاحِكَةِ

هذه الكبسولة التي
تجلبها من دارنا

۱۳۴۴

سند
